

أهلاً وسهلاً بكم في قاموس ريوكاي

قاموس **ريوكاي**، الذي انطلق في عام 2010 من قبل معديه هارون السوالقة وهشام عمر، أضحى اليوم رفيقاً ملازماً للكثير من متعلمي اللغة اليابانية من العرب، وهو ما فتى يسعي، منذ نشأته، في أن يظل القاموس المثالي بين أيدي الخاصة والعامة، وأن يسهم في سد ثغرة، ظلت ردحاً من الزمن تشغل تفكيرنا، متمثلة بوجود نقص واضح تعاني منه المصادر العربية في هذا الجانب، والذي إن قُدِّرَ لهذا القاموس ملؤه فإنه وبلا شك سيحدث نقلة فريدة على صعيد التقارب الفكري والثقافي نحو الشعب الياباني الصديق، مما يفتح الأبواب على المزيد من التعاون والعمل المشترك في شتى المجالات.

ومن ناقل القول أن **ريوكاي** قد حظي أيضاً باهتمام واسع من قبل متعلمي اللغة العربية من اليابانيين، لما يوفره من مادة غنية يصعب العثور عليها في مصادر أخرى تعنى بتقديم اللغة العربية للناطقين باليابانية، وهذا بدوره سيساهم في مساعدة الفرد الياباني على الاقتراب أكثر من العرب، والتمكن من فهم العقلية العربية باللسان العربي.

هذا وتعود جذور قاموس **ريوكاي** إلى العام 2004، عندما تم الشروع في العمل على جمع مادة النسخة الأولى من قاموس ساكورا، وهو برنامج على الحاسب الآلي تم إطلاقه في عام 2005، متبوعاً بعد ذلك بالنسخة الثانية منه والتي أطلقناها عام 2009، مما حدا بنا أن نأخذ بقاموس ساكورا إلى مرحلة جديدة وأفاق أوسع بأن نوفره لمتصفح الانترنت على شكل موقع الكتروني تفاعلي، يساهم فيه الأعضاء بالمشاركة والإضافة فيه، وقد تحقق ذلك بفضل الله في شهر أبريل نيسان عام 2010 وأسمينا نسخة الموقع الالكتروني بقاموس **ريوكاي** كتميز بينه وبين نسخة الحاسب الآلي قاموس ساكورا.

واسم القاموس **ريوكاي** 了解 وبالهيراجانا りょうかい ويعني حرفياً في اليابانية (الفهم) وهو العنصر الجوهرى الذي نريده لهذا القاموس، وهو أن يكون المصدر الأساسي - إن لم يكن الوحيد - لفهم اللغة اليابانية باللسان العربي بشكل دقيق وشامل. وكذلك 了解 تقال عندما يتلقى المرء أمراً ويشير بأنه قد فهم الأمر وأنه سيكون رهن الإشارة لتلبية الطلب، وفي هذا تشبيهه في أن قاموس ريوكاي سيلبي ما يحتاجه الباحث ويكون رهن إشارته عند بحثه عن ضالته.

من مزايا قاموس ريوكاي:

- قاعدة بيانات ضخمة من المفردات تجاوزت ال 70,000 مفردة وتركيب، والعدد في ازدياد مستمر.

- قاعدة بيانات ضخمة من الأمثلة تقارب ال 50,000 مثال، والعدد أيضاً في ازدياد مستمر.
 - توفر خاصية النطق الصوتي لأهم المفردات والأمثلة بأصوات أشخاص يابانيين حقيقيين.
 - اشتمال القاموس على قاموس آخر وهو قاموس الكانجي والذي يوفر للدارس العديد من المزايا التي تساعده على تعلم الكانجي كتعليمه طريقة رسم الكانجي بصور تفاعلية وتصنيف الكانجي من حيث الشبوع وغيرها من المزايا.
 - اشتمال عدد كبير من الكلمات على صور توضيحية وكذلك على مقاطع فيديو تساعد على زيادة فهم الدارس للكلمة وبالأخص ما يتعلق بالمفردات التي تخص الثقافة اليابانية والتي لا يمكن تفسير معناها بسهولة دون تقديم صور توضيحية أو مقاطع فيديو لها.
 - توفير قوائم الكلمات الخاصة والعامة والتي تساعد الدارس على طباعة الكلمات التي يرغب بحفظها واستذكارها.
 - توفر اختبارات للمفردات والكانجي والكانا تحفز الدارس على اختبار معرفته باللغة والتعلم بطريقة تفاعلية.
 - توفر أدوات مساعدة كتحويل الأرقام اليابانية إلى كتابة وتحويل التاريخ إلى نظام ياباني وغيرها.
- هذا بجانب مزايا أخرى تجنبنا سردها درءاً للإسهاب.

الرؤية المستقبلية لقاموس ريوكاي

لدينا طموح لا يحده حدود في أن يكون قاموس **ريوكاي** من القواميس الرائدة في القرن الحادي والعشرين، ليس فقط في حجم المعرفة الذي يحويه من مفردات وأمثلة، وإنما في كونه مدرسة تعليمية شاملة لكل محب ودارس لهذه اللغة، ومرجعاً أميناً يعتد به العرب عند تعلمهم اليابانية، واليابانيين عند تعلمهم العربية، ورؤيتنا المستقبلية لقاموس **ريوكاي** تتمثل في النقاط التالية:

- إنجاز قاعدة بيانات المفردات اليابانية بالكامل بحيث يغدو القاموس حاضناً لجميع المفردات المدونة في أمهات القواميس اليابانية (والمتوقع أن يصل إلى ما يزيد عن 400,000 كلمة مفردة ومركبة)
- إنجاز قاعدة بيانات الأمثلة اليابانية بحيث سيضم القاموس ما يزيد عن 250,000 مثال.
- إنجاز قاعدة بيانات قاموس الكانجي بالكامل وإتمام النواقص فيه والتوسُّع في عملية البحث.
- إضافة قاموس أسماء الأشخاص والعائلات وأسماء الأماكن اليابانية.
- إضافة قاموس أسماء الأعلام.
- إضافة قاموس اللهجات اليابانية.
- ربط الأمثلة بمعاني الكلمات المرقمة والتي تصل في بعض الأحيان إلى 20 معنى وليس بالكلمة ككل.
- إنشاء زر اختياري عند البحث عن كلمة، وهذا الزر إن قام المستخدم بالتأشير عليه سيقوم البرنامج بإظهار جميع الأمثلة التي تقع بها تلك الكلمة.

- تطوير آلية عمل بحث عن الأمثلة، وهذه الخاصية ستكون مفيدة لمن يبحث عن صيغة محددة لا توردها القواميس عادةً.
- تمكين المستخدمين من استخدام خاصية إضافة مقاطع الكانجي المتشابهة.
- تطوير تصميم الموقع بصورة أفضل وتنسيق الألوان لتكون مريحة أكثر وكذلك توفير أكثر من تصميم ولون للموقع لإرضاء كافة أنواع المستخدمين.
- إنشاء المزيد من البرامج التفاعلية لاختبار الحفظ في المفردات ومقاطع الكانجي
- تفعيل قائمة الـ JLPT وتوفير موارد تعليمية أفضل للـ JLPT كتوفير امتحانات تفاعلية وإيلاء أهمية في مرحلة متقدمة لتصنيف المفردات والأمثلة على مستويات الـ JLPT.
- حلّ إشكالية الكلمة المكتوبة بأكثر من صورة والكلمات المتعارف على كتابتها نصفها بالكانجي ونصفها بالكانا.
- إضافة مسرد خاص للأمثال في اللغة اليابانية ことわざ وكذلك مسرد للمقاطع الرباعية 四字熟語.
- إنشاء قاموس ريوكاي عربي-ياباني بعد الانتهاء من القاموس الشقيق له ريوكاي ياباني-عربي، وهذا القاموس سيبدأ من الصفر حيث ستوضع المفردات العربية ومعانيها اليابانية بطريقة منهجية دقيقة ومدعمة بالأمثلة على كل مفردة ومعنى استناداً على قاعدة بيانات قاموس ريوكاي الياباني، وهذا بحد ذاته سيكون مشروعاً طموحاً جديداً وسيستغرق سنياً من العمل.

ولمزيد من المعلومات حول كيفية استخدام قاموس ريوكاي يرجى قراءة ملفات المساعدة:

<http://www.ogurano.net/help/index.htm>